mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك) ٦٤ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اما بعد فقال ابن مالك رحمه الله تعالى والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن. وابرزنه مطلقا حيث - 00:00:00

ما ليس معناه له محصلا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذين البيتين في الخبر اذا كان مفردا. وقد تقدم معنا ان الخبر اما ان يكون مفردا - 00:00:20

او جملة او شبه جملة. وتكلم المؤلف رحمه الله الناظم فيما سبق على الخبر اذا كان جملة وانه لا بد ان يكون في هذا الخبر رابط يربط بالمبتدأ وهو انواع يتقدم معنا. وشبه الجمل - 00:00:40

سوف يأتي فيما بعد في هذا البيت في هذين البيتين تكلم عن الخبر اذا كان مفردا. فقال والمفرد الجامد فارغ وان اشتق فهو ذو ضمير. افادنا رحمه الله ان ان المفرد اما ان يكون جامدا او مشتقا - 00:01:00

ان يكون جامدا او مشتقا. والجامد هو ما لم يشتق لانه ضد له. والمشتق ما اخذ من غيره وقد ذكر النحويون ان المشتقات كثيرة وقد ادوها الى ثمانية. لكن المراد في هذا الباب اسم - 00:01:25

الفاعل وزن مفعول وصفة مشبهة واسم التفضيل. اسم الفاعل مثل قائم. اسم مفعول مضروب الصفة المشبهة مثل حسن زيد حسن الوجه. واسم التفضيل مثل اكرم واحسن اقوى اسم تفضيل من غيره. طيب يقول رحمه الله والمفرد الجامد فارغ فارغ من ايش - 00:01:48

نقول من الضمير بين ذلك قوله بعد في الشرط الثاني يشتق واشتق فهو ذو ضمير اذا فاذا كان الخبر المفرد الخبر مشتقا فهو ذو ضمير. يعني يتحمل ظميرا وان كان جامدا فانه لا ضمير له. طيب مثال الجامد تقول زيد جدار - 00:02:21

زيدون جدار زيد مبتدأ وجدار خبر. هذا ما فيه ضمير. يعني ما نقول زيدا جدار هو لكن لو قلت زيد قائم زيد قائم يعني هو وزيد مضروب يعني هو طيب زيد الاسد - 00:02:52

هذا جامد ايضا جامد ما نقول زيد اسد هو فان قلت الا نقول زيد الاسد هو. تقول لا هذا ليس في اللغة العربية. لو قلت زيد جدارا يعني هو هذا غير صحيح - 00:03:20

لان المشتق هو ما كان مشتقا من غيره. القائم مثلا تقول قائم اصلها زيد يقوم زيد قام هذا اصلها فقام فيها ظمير قام يعني هو يقوم يعني هو لكن زيد الاسد ما في هواء مشتق من ايش - 00:03:36

غير مشتق. طيب اذا خلاصة البيت ان الخبر المفرد اما ان يكون جامدا واما ان يكون فان كان مشتقا ففيه ظمير وان كان جامدا فليس فيه ظمير لكن الضمير هذا مستكن مستكن يعني مستتر - 00:03:59

بل مستتر وجوبا حتى في مواضع الاستهتار جوازا. تقول زيد قام قام فعل ماضي والفاء الضمير مستتر جوازا تقديره هو ان فاذا كان في في هذا الباب فانه يستر وجوبا حتى وان كان في مواضع في مواضع الستار جوازا - 00:04:22

ثم قال وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه لهم محصلا ابرزنه قلت خلكم معنا خلوكم معنا خلوا من السبورة. نشرح الان على السبورة. طيب يقول ابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا. هذا البيت يرجع الى الخبر المشتق - 00:04:48

بقوله وان اشتق فهو ذو ضمير. قال ان هذا الضمير ابرزنه مطلقا. متى ما ليس معناه له محصلة يقول ان هذا الضمير يجب ان يبرز يخرج يعني في الظاهر فلا يستتر. متى؟ يقول اذا تلى ما ليس معناه له محصنا. يعني اذا - 00:05:16

اذا كان الخبر لغير من هو له فانه يجب ان يبرز وان كان لمن هو له فانه لا لا يلزم ان يبرز صح ولا لا؟ صحيح. ولما شرحها شيخ رحمه الله اشكلت جدا - 00:05:44

حتى ان الشيخ رحمه الله قال يعني ما احد يقدر منكم يأتي بغير بيت المالك هذا فالطلاب فيه شعراء جيدين واحد اسمه النشاط قال واخبروا ان مبتدأ ان مبتداه جهل فابرز الظمير حيث يسفلا وقال اخر - 00:06:10

وابرزوا ضمير وصف قد تلى مبتدأ ليس اليه عائدا. تذكرها مشكل لا لا خلوها لكن بالشرح يتبين ان شاء الله يقول ان الخبر امتلى من هو له فلا اشكال. لا تبرزه. وان تلى غير من هو له ابرزه. مطلقا سواء امن - 00:06:30

او لم يؤمن. طيب اذا قلنا زيد زيد عمرو ضاربه زيد عمرو ضاربه. الكلام هنا على اه ضارب فانتنى من هو له لا تبرزه وان تلى من ليس له ابرزه - 00:07:00

فان اردت في هذا المثال ان الظارب هو عمرو فلا تجوز الظمير. وان اردت ان الظارب زيد فيجب ان تبرز الضمير فاذا قلنا زيد عمر ضاربه واردنا ان الظارب من؟ ها؟ عمر - 00:07:33

امر ما نبرز فان اردنا ان الظارب زيد يجب ان نبرز. تمام؟ طيب. وقوله مطلقا الاطلاق يبينه قيد سابق او لاحق وهنا في البيت لا في لا قيد لا سابق ولا لاحق. لكن العلماء يعني عرفوا قصد ابن مالك من - 00:07:53

اه مختصر الفية. الفية مختصر من من سابقتها وهي الكافية لانه قال في الكافية وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الظمير مطلقا في المذهب الكوفي. شرط ذاك ان لا ان - 00:08:19

شر ذاك ان لا يمنى اللبس وقوى رأيهم حسن قوله مطلقا يعني سواء امن اللبس او لم يؤمن. فاذا قلنا زيد هند ظاربته طيب من الظارب هنا؟ هند المضروب؟ زيد - 00:08:36

فان قلنا طيب لكن على رأي بن مالك وابرزونه مطلقا ان اردنا ان الظارب زيد زيد هند ضاربها قلنا هل في لبس؟ لا. اه في لبس. فمع ان ان الخبر ان نعم الخبر تلا من ليس له - 00:08:57

الا انه واضح لكنه على رأي بن مالك يجب ان يبرز الظمير. فتقول زيد هند ظاربها هو خلاص؟ طيب نلخص البيتين ثم نظف السبورة اكثر. نقول ان الخبر المفرد. وعرفنا المفرد ما ليس - 00:09:20

جملة وليست شبه جملة. ان كان جامدا فليس فيه ضمير. وان كان مشتقا ففيه ضمير مستكن ثم اذا كان نعم اذا كان المفرد الخبر المشتق المفرد الخبر المشتق تلا من هو له لم يلزم ابراز الضمير - 00:09:43

وان تلى من ليس له وجب ابراز الظمير مطلقا عند ابن مالك وعند الكوفيين لا يلزم اذا امن لبس واستشهدوا بقوله قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان - 00:10:11

فلو كان على رأي مالك لزما نقول قومي دور المجد بانوها هم فلما جعل العرب انهم لم يردوا الضمير مع ان الخبر ترى تلغ غير من هو له عند امن اللبس عرفنا ان المذهب الكوفي - 00:10:30

انه غير ذلك ولذلك قال ابن مالك في الكافية ورأيهم حسن. طيب نشوف السبورة طيب امثلة الجامد زيد اخوك هذا هذا المفرد زيد خشبة ليس فيه ضمير المشتق مثل زيد قائم. هذا المشتق - 00:10:48

يعني قائم هو زيد مضروب يعني مضروب هو طيب هذا الان قائم وهو المفرد ترى من هو له بلا اشكال ما نبرزه طارق الزيد والقاية من هو للمعروف ما في لبس - 00:11:19

ولم يتلوا غير من هو له. يعني ما جاء بعد واحد يرجع اليه غيره وطيب اذا لكن اذا تلا غير من هو له فاسمع ماذا يقول مالك وابرزنه مطلقا يعني الظمير اللي في المشتق - 00:11:42

يقول يجب ان تبرزه متى يقول حيث تلا يعني اذا صار بعد ما ليس معناه له محصلة يعني اذا كان ليس له كل هذا يعني معنى ليس له وانما للسابق - 00:11:59

طيب مثاله زيد عمرو ضاربه اذا اردنا ان الظارب عمرو فقتل الخبر المشتق من هو له ما نبرز هذا زيد عمرو ضاربه الضارب هو عمرو

فان قلنا لا حنا نبي عمرو المضروب - 00:12:19
زيد هو الضارب فيكون ظارب غير من هو له لان هو زيد فهنا يجب ان نبرز الظمير تقول زيد عمرو ضاربه هو. من اجل ان نعرف ان الظارب من ها الناس ضارب زيد - 00:12:43
لان لو قلنا مثل الاول زيد عمر ضاربه صار الظارب من امر ما في اشكال هذا ما نبرزه. اما اذا تلى شف اذا تلا ما ليس له فهنا يجب ان - 00:13:03
ان نبرزه يظهره وقوله مطلقا سواء ومن اللبس او لم يؤمن. طيب هنا زيد هند ضاربته من الظارب تندم طيب هل فيه لبس ما في لبس وهنا ايظا الخبر ترى من هو له حتى على رأي ابن مالك ما ما يجبر الظمير - 00:13:17
لانه تلا من هو له. لكن في هذا المثال هذا الانثال اللي فيه اشكال زيد هند ضاربها طيب الظارب من الان مئة في المئة ليه ضاربها هي المضروبة المسكينة فهنا الامن اللبس مأمون - 00:13:42
فهل نبرز الظمير ام لا نقول اما عن المالك مطلقا. ليش؟ لانه تلا من ليس له فهنا الخبر عن زيد اللي هو الظارب الله يهديه وقد تلى هندا فقد تلى ما ليس له - 00:14:04
طيب اذا مالك يجب ان نقول زيد هند ضاربها هو والقول الثاني قول الكوفيين لا يجب لان الامن اللبس مأمون واستشهدوا بقولهم قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك ان حرقت ذلك قبلت عدنان وقبلت قحطان - 00:14:26
فهنا لم يبرز الضمير مع ان وين الشاهد؟ قوله بانوها لان هذا مشتق وقد تلا ما ليس له ذرة لان القول مبتدأ اول وذرة مبتدأ ثاني والمجد مضاف اليه. مضاف اليه. وبنوها خبر ذرة - 00:14:49
طيب اذا فبالوها قد تلا ما ليس له ومع هذا لم يبرز الظمير والسبب انه ومن اللبس لم لم يختلف مع ابن مالك رحمه الله اتى في هذا المثال هذا. نعم - 00:15:10
اللبس لكن نعم ابن مالك يقول يجب ان تبرز طيب تحمل الضمير كما مثل. وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يتحمل الضمير نحو زيد قائم اي هو اي هو هذا اذا لم هذا اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم يرفع ظهره مثل ايش - 00:15:27
مثل لو قال زيد قائم ابوه زيد قائم ابوه هذا رفع ظاهرا فلا يكون فيه ضمير. لا نقول زيد قائم ابوه هو لا ها؟ تصير جملة ذي ايه لا قائم من ابوه قائم من ابوه نعم جملة ثانية مبتدأ ومبتدأ - 00:15:55
وهذا الحكم انما هو للمشتق للمشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول صفة المشبهة واسم التفضيل. فاما ما ليس جاريا مجرى فاعل مثل؟ قائم. قائم. مفعول مضروب صوم مشبهة حسن الوجه اسم التفضيل احسن اقوى - 00:16:26
اعلم نعم. فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضميرا. وذلك كاسماء الالة نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضميرا. فاذا قلت هذا مفتاح فانه مشتق - 00:16:55
قم من الفتح ولا يتحمل ضميرا. فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير. وكذلك ما كان على صيغة مفعل وقصد به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل - 00:17:15
ضميرا. فاذا قلت هذا مرمى زيد تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا ولا ضمير وفيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا. فان رفعه لم - 00:17:35
الضمير وذلك نحو زيد قائم غلاماه فغلماه مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا الا ان اول بمشتق. وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا. وكان - 00:17:55
جاريا مجرى الفعل نحو زيد منطلق اي هو فان لم يكن جاريا مجرى الفعل لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد وابرئ قال رحمه الله تعالى وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا. قال الشافعي رحمه الله - 00:18:27
عندي معنى البيت بشكل مبسط اكتبوه معنى البيت ابرز ضمير الخبر المشتق ابرز ضمير الخبر المشتق اذا وقع بعد مبتدأ ليس هو

وصفا له. اذا وقع بعد مبتدأ ليس هو وصفا له. ابرز ظمير الخبر - 00:18:52
المشتق ابرز من الخبر المشتق اذا وقع بعد مبتدأ ليس هو وصفا له. نعم. اذا جرى الخبر المشتق على من هو له ترى الضمير فيه نحو زيد قائم اي هو. فلو اتيت بعد المشتق بي هو ونحوه وابرزته - 00:19:20
فقلت زيد قائم هو فقد جوز سيبويه فيه وجهين. احدهما ان يكون هو تأكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقائم. هذا اذا جرى على من هو له. فان جرى على - 00:19:48
لمن هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير سواء امن اللبس او لم يؤمن. فمثال ما امن في اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمر ضاربه - 00:20:08
هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين عند البصريين وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا اي سواء امن لبسوا او لم يؤمن واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الامران كالمثال الاول وهو زيد هند ضارب - 00:20:28
ها هو فان شئت اتيت بهو وان شئت لم تأت به وان خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني فان انك لو لم تأتي بالضمير فقلت زيد زيد عمر ضاربه لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا - 00:20:48
وان يكون امرا فلما اتيت بالظمير فقلت زيد عمر ضاربه هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وابرزنه مطلقا. يعني سواء خيف اللبس او لم - 00:21:08
قفل واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين. وقد ورد السماع بمذهبهم. فمن ذلك قول الشاعر ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان. التقدير بانوها هم. فحذف الظمي - 00:21:28
حذف الضمير لامن اللبس. فائدة هذه المسألة قليلة الوقوع. لكن او وقعت هذا حكمها لهذا ننتهي والله تعالى اعلم. غدا مراجعة باب ايش؟ اسم اليسار ولا؟ المعرف بال والمبتدأ. والابتداء الى اخر ما اخذنا - 00:21:48
استغفر الله العظيم - 00:22:19